Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمام هذا الالتزام ، الذي ذهب بشهرة الملتزم في أبناء العصر ، عجز ابن عابد عن الرد بمثله ، فانبرى له أبو الحسن الرعيني « وزاد التزام العين قبل روى الأبيات التي افتتح بها هذه المراجعة وهي :

أعـد التعهد للعميـد بعـطفـه ... تعني برجعة عهدك المتباعـد
وأعـد سمعك للعتـاب أعيده ... لتعود للأعتـاب عود مسـاعد
أعهدت عقد العزم عندي عاريا ... عن رعى عهد معاهد ومواعد ؟
فعدوت عادتك العلية منـزعا ... وعدلت عن عضد عرفت وساعد
وعطفت عن عمد عنان عناية ... عني فعذت بعزك المتصـاعد
وتنعمت بعيون سجعك أعين ... نعمتهـا ومسـامـع لأبـاعـد
عجبـا لسـاع معمـل لعنـايـة ... تعـدوه منفعة العنـاء لقـاعـد

يا علمي المتبع ، وعارضي المنتجع ، ومعتدي المطاع الممتنع ، تعهدتك للنعم همع عهادها ، ورعتك للْعِصَم شرع صعادها ، واعتنى السعد بإعلانك ، واعتلى العلم باعتنائك ، ورفعت الأعين لزعامة إبداعك ، وعمدت البراعة بدعامة اختراعك ، وسعد سعيك ، ووسع المعارف وعيك ، وأفرَع ربعك وأمعى طبعك ، وصرع عداتك ، وصعدت مَعْلُواّتك . . . » .

ومنها :

وعنك يا رافع أعلام المعالي ، والمدافع لليراع عن العوالي عبر الاعتبار واملاك أعيد المستعار ، فعبادان وعمان ؛ والعراق والنعمان ، والصريع ، والخليع ، والبديع والبعيث ، والعقيلي والعتابي والعتبي ، والأعشيان والأعميان والعينان والعلمان ، والأعلام وبقاعهم ، والعلماء وأسطاعهم ، عندك اجتماعهم ، وعليك انعقد إجماعهم . . . » .

ولم ينته الأمر إلى ذلك بل راجعه ابن الجنان يلتزم (العين) برسالة طويلة